



عندما

أشرق نور صليبك

دكتور

جورج حبيب بباوي

٢٠٢٣

عندما أشرق نورُ صليبيكَ يا وحيد الآب، لم نعد نرى الموت، بل أبصرنا نور الحياة مشرقًا من القبر. لأنك أنت بصلاحك نزلتَ إلى الهاوية وحللتَ قوات الشر وأبدتَ بقدرتك سلطان الموت وأتخذتَ الذين كانوا بالرجاء ينتظرون قدومك. من أجل موتك عنا ونزولك إلى الهاوية وقيامتك المجيدة نصرخ نَحْوَكَ أيها المصلوب قائلين:

+ يا يسوع الحياة أزلِ قوة موتي.

+ يا يسوع المصلوب أنر حياتي.

+ يا يسوع الملك أغلق فم الهاوية.

+ يا يسوع المنتصر فك رباطات أسري.

+ يا يسوع النور بدِّد ظلمة مخاوفي.

+ يا يسوع الحلو اقبلني في أحضانك.

+ يا يسوع الوحيد اجعلني ابنًا لأبيك.

+ يا يسوع القائم هبني غلبة حياتك.

+ يا يسوع ابن الله ارحمني أنا أخوك.

ها أنذا أضع حياتي بين يديك صارحًا إن جسدي ودمي قربانٌ لمحبتك.

أتبعك يا سيدي من الجلجثة لأموت معك. أرقد في قبري في نور قيامتك. لا السيف ولا الموت ولا قوات العالم الحاضر ولا قوات الدهر الآتي تستطيع أن تخطف نفسي من يديك أيها الراعي الصالح، لذلك أصرخ نحوك:

+ يا مَنْ أنت في حضن الآب اقبلني كما قبلت اللص اليمين.

- + يا يسوع الذي مات بموتك أمّ الموت.
 + يا يسوع الذي في القبر أبطلت قوة الفساد.
 + يا يسوع الذي قام أقمني كأدم الأول.
 + يا يسوع الحي دائماً اجعلني كشبهك.
 + يا يسوع العذب أزل مرارة الموت.
 + يا يسوع الحياة اغسل لعنة البغضة.
 + يا يسوع المحيي أمسحني بمسحة معموديتك.
 + يا يسوع الابن رُدني إلى رتبة بنوتك.
 + يا يسوع الوحيد اجعلني شريكاً لميراثك.
 + يا يسوع ابن الله ارحمني أنا أخوك.

افتح لي أحضان الأب لكي أدخل وأتّنع في مسكنك، وكما تحننت على المولود الأعمى تحن عليّ أنا الذي عميت بالخطية واجعلني أرى بهائك فأقبل الآلام والعذابات والموت لكي أصرخ دائماً في كل حين:

- + يا يسوع اقبلني قريباً لأبيك.
 + يا يسوع أهّلني أن أموت لأجل اسمك.
 + يا يسوع افتح حواسي لتعاين مجدك.
 + يا يسوع أعن ضعفي لكي لا أتخاذل.
 + يا يسوع قُدني عبر ظلال الموت.
 + يا يسوع هبني أن أمد رقبتك للسيف بلا خوف.
 + يا يسوع عزّي نفسي لكي تختار الآلام بحرية.

- + يا يسوع شدّد إرادتي لكي تنسى العالم.
- + يا يسوع قدّس نفسي لكي أصير ذبيحةً لمحبتك.
- + يا يسوع باركني لكي أحمل اسمك باستحقاق.
- + يا يسوع أنر لي طريق القيامة.
- + يا يسوع أعطني يديك لكي أموت بسلام.
- + يا يسوع ملكي أودع وديعتي باسمك.
- + يا يسوع اختم بصليبك على نفسي وجسدي.
- + يا يسوع اخترتني للأتعاب.
- + يا يسوع باركتني ببركة قديسيك.
- + يا يسوع أحببتني أن أكون في موكب شهدائك.
- + يا يسوع ابن الله ارحمني أنا أخوك.

هوذا السموات والأرض تسجد عند موطن قدميك، وكذلك أنا الإنسان الخاطيء بموتي، أسجد عند عرشك الإلهي صارحًا أنت ابن الله ارحمني أنا الخاطيء.

- + يا يسوع اقبل إليك اعترافي.
- + يا يسوع بارك توبتي.
- + يا يسوع ابن الله ارحمني أنا أخوك.
- يا رب ارحم. يا رب ارحم. يا رب ارحم
- المجد للآب والابن والروح القدس.

آمين